

محاولة اغتيال



الطبعة: آية محمد مجلس

المقدمة

أن مهما مررنا بصدمات وصعاب
يجب علينا أن نصبر ونقاوم لأن
وقوفنا صامدين واجب لحماية
أشخاص آخرين قد يكون مسئوليتهم
في أعناقنا لكي ندفعهم للأمام
وتكملة المسيرة معهم بدلا من
الاحباب الذين فقدتهم فانا أقول
لنفسى ولكل إنسان مر أو سوف يمر
بأزمة أو صدمة أو فقدان غالى لا
تياأس وانظر أمامك لأن أحيانا
وقوفنا ضروري ومهم لحياة آخرين
غالين علينا كونوا صامدين محبين.

أنا مراد صاحب أكبر شركات
استيراد وتصدير في الشرق
الأوسط ليه شركات استثمار في
كل بلدان أوروبا عايش مع اخويا
الصغير لأن والدي ووالدتي
اتوفوا في حادثه عربية أنا اللي
اهتميت باخويا أثر وبدراسته لحد
وقت دخوله كلية الطب وبقي معيد
في كلية عين شمس لمه والدي
ووالدتي توفوا كنت في سنه تالته
ثانوي وبعد الامتحانات استنيت
النتيجة جبت مجموع كلية تجارة
انجليزي مدير والدي في الشغل
أول ما عرف بوفاة والدي عرض
عليه الشغل في شركه من شركاته

أمسك الحسابات وافقت بدأت
اذاكر واشتغل واساعد أخويا في
المذاكرة خالصة كليتي وتخرجت
بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف أنا
كنت دائما بطلع من الاوائل
مكانش ليه أصحاب لأن أنا
شخص منطوي بحب الانعزال
عن الناس السنه دي أثر في
ثانوية عامه وأنا قاعد في الشغل
مستتبه يتصل بيه ويقول عمل
ايه اتصل بيه وقال انه جاب
٩٩.٩ مجموع كلية الطب فرحت
جدا أن أخويا هيبقي دكتور أستاذ
محمود مديري سمعني وأنا بكلمه
فرح جدا وقال روح احتفل أنت

وهو في مكان عشان تفرحوا بعد
مرور ثلاث أسابيع أثر خالص
كل إجراءات الكلية ودخل اول
يوم روحت أوصله بالعربية بعد
كده اتفاجات باتصال السكرتير
بتاع محمود بيه بيقولي الحق
محمود بيه في المستشفى وبين
الحياة والموت جريت بسرعه
علي المستشفى كان خلاص توفي
بسبب نقص معدل الأوكسجين في
الجسم زعلت جدا عليه لأنه
ملوش أخوات ولا حتي أولاد
عاش وحيد ومات وحيد بعد انتهاء
العزاء اللي اخدنا أنا واخويا
والمحامي جيه وقال في موضوع

مهم لازم تعرفه قولتله اتفضل
استناني في المكتب رحت وقال
أنا عايز اقول لحضرتك حاجه
أستاذ محمود قبل ما يتوفى كتب
وصيه وقال أنت اللي تفتحها
خدتها لقيت مكتوب كل ممتلكاته
باسمي حتي الفلوس حولها باسمي
وطلب من استاذ عبداللطيف أنه
يكون معايا في كل حاجه طبعا انا
كل ده مصدوم مش مصدق سألت
أستاذ عبداللطيف المحامي قولتله
هو الكلام ده بجد انا همسك
الإدارة وكل حاجة قالي انت
تستاهل كل خير أستاذ محمود كما
بيحبك ووصاني عليك أنت واستاذ

أسر مر أسبوع استلمت الإدارة
وكل حاجة بدأت أتابع المنتجات
اللي مستودنها الألبان والأغذية
لقيت ان كان في تقصير واختلاس
من المسؤولين علي العمل رفت
العمال وعينت ناس رشحهم لي
أستاذ عبداللطيف وبدأ الشغل يكبر
وكل حاجة تكبر في الشركات
اللي في مصر وخارج مصر لحد
ما جيه يوم واليوم ده حصل فيه
اللي غير حياتي جيه شخص كنت
فاكر انه مندوب تابع لشركة من
الشركات اللي بنستورد منها قالي
حضرتك أستاذ مراد قلتله ايوة
قالي أنا جاي أعرض عليك صفقة

قتلة ايوة قالي أنا جاي أعرض
عليك صفقة رفضها محمود بيه
أنت أولي بيها أنت هتاخذ مننا في
السنة خمسة مليون دولار قتلة
المقابل قالي تدخل بضاعه بودة
في أكياس اللبن ومحدث هيشك
فيك خالص لان الشركة بتاعتكم
شركة كبيرة قتلة لو رفضت قالي
هتشوف رد فعل مش هتتوقعه
طلبت الأمن وطرته بره الشركة
اتصلت باستاذ عبداللطيف قتلة
يجي المكتب بسرعة قتلة اللي
حصل قالي خلي بالك مدام اتكلموا
معاك بقلب جامد كدة أعرف أنهم
وراهم شر أستاذ محمود الله

يرحمه طلبوا منه نفس الطلب
ورفض حولوا يضره لكن
معرفوش بدات اركز في الشغل
كويس وشايل من دماغي
موضوع الجواز ده خالص حابب
اني اركز في الشغل وبس في يوم
واحنا بنتغده انا وأسر قالي انا
عايز اطلب منك طلب قتلته عايز
فلوس قالي لا بصراحه في واحدة
بحبها وعايز أروح أخطبها عشان
متقدمها عريس وانا هموت لو
حد غيري اتجوزها قتلته اهدا
يا عم المنتحر اتصل بيها وخليها
تحدد معاد ونروح نطلبها فرح
جدا وقالي ربنا يخليك ليا

وميجرمنيش منك ابدا قتلثة ايوه
ياعم كبرت خالص وهتبقا عريس
فضل يضحك راح جاري اتصل
بيها وحدد ميعاد روحنا اتقدمنا
كانت زي القمر فعلا اسمها
جوري قرأينا الفاتحة وبعد شهر
اتحدد ميعاد الخطوبة ويوم
الخطوبة جه وانا بقول لي أسر
ايوه يا عريس ايه الحلاوة دي يا
أسر عشت وشوفتك عريس يا واد
قالي خالص بقا ياعم متكسفنيش
قالي أنا فرحان جدا جدا جدا
جدا جدا جدا جدا جدا
وطاير من السعادة اخدتو في
حضني قتلثة ربنا يسعدك يارب

بعد مرور الخطوبة بشهرين بدا
يجيلي رسايل تهديد يا انفذ يا إما
اتقتل كبرت دماغي حسيت أنهم
مش هيقدرو يعملوا حاجه بعد
ظهور النتيجة بتاعتت أسر
وجوري ونجم بتقدير إمتياز مع
مرتبه الشرف بعدها بأسبوع كان
الفرح أثناء ما أحنا في الفرحة أسر
شاف واحد معه قناصة ومركز
عليا جري عليا واحد الرصاصة
مكاني ببص قدامي لقيت اخويا
بين اديه واقع علي الارض والدم
مالي هدومه مسكته وبدات أصرخ
واقول يا أسر يوم مليش غيرك يا
اخويا قالي سامحني يا اخويا علي

ايه حاجه عملتها زعلتك مني
وانتي يا جوري كان نفسي أعيش
معاكي وما اسبكيش لوحدك
سامحيني يا جوري بتصرخ
وتقولة أنت مش قلت مش هتسبني
لية سبتتي وروحنا المستشفى
بسرعة لكن كان خلاص قضاء
ربنا كان إذن جوري دخلت في
حالة هستيرية تصرخ وتصوت
وتقول أسر فين أسر وأنا بحاول
أتمالك ولكن جوايا حاسس ان
ضهري اتكسر سندي في الدنيا
راح كان لازم انتقم لي اخويا بعد
مرور شهر علي وفاة اخويا
اتصلت بالشخص اللي جية

واتفقت معه اني هنفذ طلبتهم
اتفقت مع الشرطة اني ادخل
البضاعة واقولهم علي مكان
التسليم وبالفعل عملت كدة اتقبض
عليهم واخذو اعدام بسبب
الحاجات الثانية اللي عملوها
تجارة أعضاء واغتصاب اكثر
من ٣٠ بنت يعني الحمد الله رحوا
في ستين داهية وخذت حق أخويا
رحت لي أسر قتلته خدت حقاك
بس اللي تعبني ان جوري بعد
ثلاث ايام من موت أسر مقدرتش
تستحمل وماتت من الحزن عليه
وبقيت عايش لوحدي سامحني يا
أسر يا أخويا انا السبب في موتك

بس ورحمة الغالين ختلك حقاك
مشيت من عند أسر وهكمل
حياتي لوحدي من غير حبايب
واله اي سند هعيش مع احزاني
واوجاعي ودي نهاية قصتي.

الخاتمة

ان القدر دائما يلعب معنا اللعبة الغير متوقعة
فنحن عندما تفتح لنا الدنيا ابوابها ونعتقد أنها
أعطت لنا كل شيء وحققت لنا كل الأحلام
ولكن سرعان ما تأتي بكابوس الأحزان والآلام
ولكن الله يعطي دائما لنا القوة لكي نستطيع
الحصول علي حق الأحباب الذين سرقوا من
أماننا بدون حق وأيضا تسببوا في ألامنا نحن
والآخرين فأنا أطلب منكم جميعا عند فقدان
الأحباب الصمود ولكن أقول لكم أني أشعر
بالحزن والألم خارج عن ارادتي فأدعولي ان
أحتمل فقدان الأحباب.